

## 320 - شرح "التجرييد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمة الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح بأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كتابة العلم -

00:00:00

قال وعنه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون. الا وانها لم تحل لاحد قبلها -

00:00:24

ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حللت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعوض شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير الناظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل -

00:00:40

فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله. فقال اكتبوا لابي فلان. فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر -

00:01:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:01:24

اما بعد هذه الترجمة باب كتابة العلم عقدها الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح لبيان ان كتابة العلم اي احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والروايات المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم امر لا بأس به -

00:01:41

بل جاءت الدلائل في سنته صلى الله عليه وسلم دالة على مشروعية هذه الكتابة وكان قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم انه قال لا لا تكتبوا عنني شيئا -

00:02:10

لا تكتبوا عنني شيئا غير القرآن هكذا قال عليه الصلاة والسلام والحديث رواه مسلم في كتابه آآ الصحيح ولكن هذا كما بين آآ اهل العلم اراد به النبي عليه الصلاة والسلام الا يلتبس القرآن بغيره -

00:02:33

الا يلتبس القرآن بغيره فلما امن آآ اللتباس صار كتابة غير القرآن من احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام امرا سائغا لا بأس به بل آآ امرا اه يقتضيه اه مقام حفظ احاديث رسول الله -

00:02:57

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والامام البخاري رحمة الله اورد بعض الاحاديث الدالة على مشروعية وجواز كتابة احاديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فذكر اولا حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل هذا شك من -

00:03:22

قوى حبس اي منع عن مكة القتل في آآ رواية او في ما شك فيه الراوى القتل اي القتال او الفيل ذاك الحيوان المعروف في الحادثة ايضا المعروفة قصة الفيل حيث -

00:03:53

جاءوا او جاءوا من الحبشة الى مكة بقصد هدم بيت الله الحرام فحبس الله سبحانه وتعالى الفيل بمعنى منعه وارسل جل في عله عليهم طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول -

00:04:14

فيقول ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل والحبس المنع وسلط عليها رسول الله وسلط بالبناء لما لم يسمى فاعله وايضا روي

وسلط اي الله عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون - [00:04:39](#)

سلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون اه الاوانها لم تحل لاحد قبله ولم تحل لاحد بعده الاوانها حلت لي ساعة من [نهر ساعة من نهر ليس المراد بالساعة آما يعرف الان بالستين دقيقة. وانما المراد بالساعة وقت - 00:05:02](#)

من النهار ولهذا بعض العلماء قالوا ان الوقت او الساعة التي يحل آما فيها للنبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر كان من الصبح الى العصر [في يوم الفتح يوم فتح مكة - 00:05:28](#)

فيقول عليه الصلاة والسلام آما الاوانها حلت لي ساعة من نهار اي احلها الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار [الاوانيها ساعتي هذه الاوانها ساعتي هذه حرام. لانه خطبهم هذه الخطبة في اليوم الذي - 00:05:45](#)

اه يلي يوم الفتح فاخبرهم ان الذي حصل يوم الفتح هذا مستثنى من قاعدة واصل الا الا وهو ان مكة حرام ولا يحل فيها الاقتتال [وانما احلت للنبي عليه الصلاة والسلام في ساعة من نهر - 00:06:07](#)

اه في يوم اه فتح مكة ثم بين جملة ثم بين عليه الصلاة والسلام جملة من الاحكام التي اه تتعلق بهذا البلد الحرام قال لا يختلى [شوكها لا يختلى اى لا يجز ويقطع - 00:06:27](#)

اه شوكها ومن المعروف ان اه الشوك يؤذى اه المار وربما انه اه يصيب مثلا شيئا من بدنه اذا مر قريبا منه ومع ذلك قال عليه الصلاة [والسلام عن الشوك لا يختلى شوكها يعني لا يقطع ولا يجز - 00:06:48](#)

فشوکها فإذا كان الشوك لا يجز فكيف بالاشجار مثلا البين نفعها الواضح آما اثراها وفائتها فالشوك لا لا يقطع لا يقطع شوكها قال لا [يختلى شوكها ولا يعذ شجرها - 00:07:11](#)

ولا يعبد شجرها وغض الشجرة اي قطعه الشجر في البلد الحرام لا يقطع حرم الله سبحانه وتعالى ذلك ولا ولا تلتفت ساقطتها الا [لمنشد ولتلتفت ساقطتها اي ما يقع من آما - 00:07:34](#)

صاحبها عن غفلة منه وعدم انتباها فلا تلتفت ساقطتها الا لمنشد اي لا يلتفتها ليتملكها ابدا بل يلتفتها لينشد اي ليعرف بها والتعريف [يبقى مستمرا دائما ولا يتملكها ابدا فإذا الاصل انها لا تلتفت - 00:07:59](#)

لتفتها تترك في في مكانها الا لمنشد يعني يستثنى من ذلك من التفتها ليعرف التفتها ليعرف بها والتعريف يبقى دائما مستمرا وقال [العلماء لان الوضع في مكة في ذلك البلد الحرام - 00:08:22](#)

قد يكون من اه سقط له شيء او فقد شيئا في مكة قد يكون اضطر للمغادرة مباشرة وقد لا يتيسر له المجيء بعد عام او عامين او [ثلاث او اكثر ربما لا يأتي الا بعد عشرين او اكثر - 00:08:43](#)

فيحتاج من يلتفت اللقطة ان يستمر وكل ما تحرى مجيء ناس او نحو ذلك يعرف بها ولا يتملكها ابدا لا يلتفتها الا لهذا الغرض لمنشد [اي لمعرف يأخذها من اجل الاحسان الى صاحبها - 00:09:01](#)

وحفظها له والتعريف بها الى ان يعثر على صاحبها ويسلما له بهذه النية والا يتركها اه مكانها وفي زماننا هذا تيسراه اه امر وهو وجود [قسم خاص بالمفقوذات قسم خاص بالمفقوذات والامانات - 00:09:19](#)

وجرت عادة الناس بعد وجود هذا القسم من فقد شيئا ذهب الى ذلك القسم يسألهم ومن وجد شيئا ايضا ذهب به الى ذلك القسم [يكون امانة عندهم فيقومون مقام من وجد الضالة في - 00:09:39](#)

اه معرفة صاحبها والناس تقصدتهم في البحث عن حاجاتهم حاجاتهم المفقودة وايضا من وجد مفقوذات فانه ايضا يقصدهم في [تسليم اه تلك المفقوذات قال فمن قتل فهو بخير النظرين من قتل - 00:09:59](#)

فهو بخير النظرين يوضح ذلك رواية اخرى للحديث عند المصنف رحمة الله في اه كتابه الديات من كتابه الصحيح قال من قتلها من [قتل له قتيل له قتيل فهو بخير النظرين - 00:10:19](#)

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ما هما النظرين الذي هو بخير بخيرهما بين في الحديث قال فهو بخير النظرين اما ان اما ان يعقل [واما ان يقاد اهل القتيل - 00:10:40](#)

اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل يعني اما الدية او القصاص او اما قوله واما ان يقاد اهل القتيل اي يؤخذ لهم اه السار واما ان يقاد اهل القتيل اي ان يؤخذ لهم - 00:11:02

اه بالثأر قال فجاءه رجل من اهل اليمن جاء في بعض الروايات ان اسمه ابو شاه فجاءه اه ذلك الرجل وقال اه اكتب لي يا رسول الله اكتب لي يا رسول الله اي هذا هذه الخطبة - 00:11:23

اكتب لي اي هذه الخطبة هذا يدل على حرص هذا الرجل وكذلك غيره على ابلاغ هذا الكلام وسبق ان مر معنا في مثل هذه الخطبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس - 00:11:42

ليبلغ الشاهد الغائب مثل ما مر معنا في حديث آآ حدث ابي شريح ليبلغ الشاهد الغائب فلما امر عليه الصلاة والسلام بالبلاغ وخشى هذا الرجل ابو شاه الا يتتمكن من - 00:11:57

ضبط هذا الكلام حيث ينقله للناس طلب ان يكتب له فقال يا رسول الله اكتب لي فقال اكتبوا لابي فلان وهذا موضع الشاهد للترجمة آآ مشروعية وجواز كتابة العلم من اجل حفظه - 00:12:15

ومن اجل نشره وابلاغه فهذا الرجل الذي هو ابو شاه طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يكتب له فامرهم عليه الصلاة والسلام بان يكتبوا له. فقال رجل من قريش جاء في بعض - 00:12:36

اه الروايات او بعض الاحاديث انه العباس ابن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام قال الا الاذخر يعني طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يستثنى الاذخر من بين الشجر - 00:12:54

لانه قال لا يقطع شجرها لا يعبد شجرها فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام اه ان يستثنى الاضخم والاذخر شجرة آآ ليست بالطويلة وهي نوع من العشب وطيبة الرائحة والناس تستفيد منها في ذلك الوقت - 00:13:11

تستفيد منها فائدة عظيمة جدا في بناء البيوت وايضا يستفيدون منها الدفن دفن الموتى اه حيث اه لما يوضع اللبن اه يخلط معه يعني حينما يصنع اللبن لبناء البيوت او اللبن الذي - 00:13:38

يوضع في اللحد يعني في اللحد يحتاجون الى الاذخر لانه يجعل الطين يتماسك ويساعد على على تماسكه ولهذا ذكر له هذه الحاجة الشديدة للاذخر خاصة فطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يستثنىه فقال يا رسول الله الا الاذخر يا رسول الله قال الا الاذخر - 00:13:59

يا رسول الله فانا نجعل في بيوتنا وقبورنا فانا نجعله في بيوتنا وفي قبورنا اي نحتاج في البيوت وآآ حاجة الاذخر في البيوت من حيث انه يخلط مع الطين عندما يصنع اللبن - 00:14:25

واللبن هو الطوب الذي يصنع من الطين آآ طلب ان يستثنى لان عندما يخلطونه معه يجعل هذا الطين متماسكا يساعد على تماسكه. وايضا يستعملون الاذخر في البيوت في الاسقف عندما يضع - 00:14:43

اه جريد النخل وايضا اه يطبع السقوف فيحتاج الى ان يفرد عليه الاذخر حتى يصب عليه اه الطين فلا ينزل اه الطين وقت كونه اه طريبا فاذا كان يحتاج اليه حاجة فيما يتعلق بناء البيوت - 00:15:01

وايضا يحتاج اليه في ايضا ما يتعلق بدفن الموتى في المقابر. فاستثنى النبي من بين الشجر فقال النبي الا الاذخر. يعني لا بأس بقطعه عندما تكون آآ حاجة اليه بما آآ - 00:15:24

اه طلب او طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يستثنى الاذخر الاذخر لاجله. الشاهد من الحديث هو اه مشروعية كتابة العلم وبه آآ احتج البخاري رحمه الله تعالى لهذه الترجمة. نعم - 00:15:43

قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لما اشتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم وجده قال بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبنا فاختلقو - 00:16:03

كثر اللغط فقال قوموا عنني ولا ينبغي عندي التنازع ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في بيان

مشروعية الكتابة. في بيان مشروعية الكتابة كتابة احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:16:27

واورد هذا الحديث حديث ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه اه قوله لما اشتد وجعه وجاء في اه بعث الروايات ان هذا الامر حصل يوم الخميس - 00:16:49

آآ قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام باربعة ايام لان توفي عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين وهذه الحادثة والقصة حصلت يوم الخميس يوم الخميس اه اشتد بالنبي عليه الصلاة والسلام الوجع وتواصل - 00:17:09

آآ اشتداده الى ان توفي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس آآ يوم الاثنين ضحى وكان فجر يوم الاثنين كشف الستر ستر البيت وببيته مطل الى المسجد فرأى الناس صفوافا - 00:17:26

آآ خلف ابي بكر اه رضي الله عنه وارضاه فرآهم صفوافا يصلون صلاة الفجر فتبسم عليه الصلاة والسلام. وكانت اخر رؤية مصحوبة بهذه الابتسامة المشرقة ان رأى النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة صفوافا صلاة الفجر - 00:17:44

خلف ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وانظروا حال كثير من الناس مع صلاة الفجر كيف انها اه مضيعة اطاعة شديدة واه تهاون فيها كثير من الناس تهاون عظيمها فكان اخر ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه تلك النظرة في صلاة الفجر - 00:18:05  
في صلاة الفجر وابتسم عليه الصلاة والسلام ابتسامة فرح وسرور ورضا ثم اه اغلق الستر وضحى ذلك اليوم توفي صلى الله عليه وسلم لما اشتد بالنبي عليه الصلاة والسلام وجعه - 00:18:30

لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده كتابا لا تضلوا بعده. طلب منهم ان يكتبوا كتابا الا حظ ايضا - 00:18:48

تقديم ابن عباس الراوي لهذه القصة بذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اشتد به الوجع يعني كان في وقت اشتداد اه الوجع بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:08

فقال ائتوني بكتاب اه بكتاب المراد به ما يكتب فيه ما يكتب فيه يعني سواء كان لوح او ورقة او آآ شيئا من ذلك وجاء ما يفسر ذلك في بعض - 00:19:25

الروايات جاء ما يفسر ذلك في بعض الروايات انه آآ جيء بعظام كتف تعرفون ان عظم الكتف يكون منفرس فجيء بعظام كتف ليكتب فيه انظر هذا في اللحظات الاخيرة من حياته عليه الصلاة والسلام طلب ان يؤتى بشيء - 00:19:43

فجيء بعظام كتف ليكتب فيه عظم كتف ليكتب فيه وانظر هذه الاوراق التي انهالت علينا في هذا الزمان بكثرة والاقلام وانواع المحابر وانواع الاقلام فجيء بعظام كتف ليكتب فيه - 00:20:08

آآ او انه طلب عظم كتف يكتب فيه وآآ الرواية المصلحة بهذا اللفظ في صحيح مسلم فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده كتابا لا تضلوا بعده الان ايضا اكرر ان هذى هذا الامر قدم ابن عباس ان وقت اشتداد وجع - 00:20:29

اشتداد وجع النبي عليه الصلاة والسلام فقال عمر وعمر من هو في فقهه وامامته ومكانته وفضله ونبه وحرصه ونصرته من هو عمر وقد تقدم معنا قريبا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:55

اه رأى في المنام انه اوتى قدح لبن فشرب منه عليه الصلاة والسلام حتى ارتوى صلى الله عليه وسلم ثم اعطى اه فظل ذلك لعمر قيل بما اولت ذلك؟ قال بالعلم - 00:21:17

وفي رؤيا اخرى مرت معنا في كتاب الایمان انه عليه الصلاة والسلام رأى الناس وعليهم قمص وعلى عمر قميص يجره قيل بما اولت ذلك؟ قال بالدين فعمر من هو دين وعلم - 00:21:36

ووافق الولي في مرات عديدة وهذه القصة ايضا عدها العلم في اهل العلم في جملة موافقاته لعدها اهل العلم في جملة موافقات عمر ودلائل آآ فقهه رظي الله عنه وارظاه ومكانته العظيمة - 00:21:52

فلما طلب النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب قال عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام غلبه الوجع غلبه الوجع يعني بنى ذلك اجتهادا اه على ان حالة النبي عليه الصلاة والسلام كانت وقت اشتداد اه - 00:22:12

الوجع به عليه الصلاة والسلام فاجتهد هذا الاجتهاد وبناء على هذا الاجتهاد هذا الرأي الذي آآ ابدها عمر وذكره اصبح اه ثمة في في المكان تنازع منهم من مال الى رأي عمر ومنهم من مال الى احضار الكتاب - [00:22:34](#)

يعني بعض الصحابة مالوا الى رأي عمر رضي الله عنه او الى ما ابدها عمر رضي الله عنه وبعضهم اه مالوا الى آآ الى احضار الكتاب  
هل طلب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:54](#)

لاحضار الكتاب وامرها بذلك هل هو امر واجب او ارشاد هل امر واجب او ارشاد للصلاح؟ اي الامرین آآ لو كان الامر في درجة  
الوجوب لا يمكن ان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر الواجب لا عمر ولا غيره - [00:23:12](#)

ولا يمكن من ان يحول بينه وبين اداء الواجب لا عمر ولا غير عمر يبديه عليه الصلاة والسلام فكانت السياق واضح جدا ان الامر هنا  
للارشاد. الارشاد الى الى الاصلاح والندب وليس اه - [00:23:39](#)

الوجوب والا لو كان الامر للوجوب عندما قالوا اه كذا امر النبي صلى الله عليه وسلم باحضار الكتاب واحضر ولا يمكن آآ احد من من  
ذلك فالسياق واضح الدلالة على ان الامر كان للندب لكن عمر استشعر وجع النبي عليه الصلاة والسلام وغلب - [00:23:56](#)

آآ غلبة الوجع عليه فقال آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام غلبه الوجع وعندنا كتاب الله وعندنا كتاب الله حسينا وكتاب الله عز وجل  
فيه آآ اه مثل ما قال الله عز وجل اه - [00:24:17](#)

آآ او لم يروا انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اه فالكتاب اه اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فيه كفاية فعمر رضي الله  
عنه يقول حسينا آآ كتاب آآ حسينا آآ وعندنا كتاب الله حسينا يعني يكفيانا - [00:24:38](#)

في في هذا الامر وغلب راحة النبي عليه الصلاة والسلام وانه قد غلبه الوجع واشتد به عليه الصلاة والسلام التعب فاختلفوا وكثير  
اللغط الاختلاف ما هو وبين مؤيد لما ذكره عمر وبين من يقول نحضر كتابا - [00:25:00](#)

فحصل اللغط فقال قوموا عني عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي عندي التنازع ولا ينبغي عندي اه التنازع فهذا الذي آآ اراد ان يكتبه  
النبي عليه الصلاة والسلام ما هو ما هو هذا الذي اراد ان يكتبه النبي عليه الصلاة والسلام لا يخلو الحال اما ان يكون يتعلق بعض  
الاحكام - [00:25:20](#)

او ايضا آآ ذكر جوامع تتعلق آآ الاحكام او ايضا امر يتعلق بحال الامة بعده من يلي اه الامر اه بعد النبي عليه الصلاة والسلام فهناك آآ  
احاديث آآ وردت - [00:25:47](#)

فيها اشارة واضحة الى هذا الذي كان يريد ان يكتب آآ النبي عليه الصلاة والسلام وفي حول هذا الموضوع نقف على كلام متين  
وعظيم للغاية للامام الهمام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:26:07](#)

في كتابه منهاج آآ السنة فنستمع لكتابه رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه منهاج السنة واما قصة  
الكتاب الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يكتبه فقد جاء مبينا - [00:26:27](#)

كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعني لي اباك واخاك حتى  
اكتبه كتابا فاني اخاف ان يتمنى متن ويكفي قائل انا اولى ويأبى الله - [00:26:47](#)

المؤمنون الا ابا بكر وفي صحيح البخاري عن القاسم ابن محمد قال قال عائشة رضي الله تعالى عنها ورأساه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك. قالت عائشة وثكلاه - [00:27:06](#)

اني لاظنك تحب موتى فلو كان ذلك لظللت اخر يومك لظللت اخر يومك معرسا. ببعظ ازواجاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بل انا ورأساه لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتنون ويدفع الله ويأبى المؤمنون - [00:27:25](#)

نون وفي صحيح مسلم عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها وسئل من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مستخلفا لو استخلف؟ قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر؟ قالت عمر - [00:27:52](#)

قيل لها ثم من بعدي ثم من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة عامر بن الجراح ثم انتهت الى هذا واما عمر فاشتبه عليه هل كان قول النبي

صلى الله عليه وسلم من شدة المرض او كان من اقواله المعروفة والمرض جائز - 00:28:09

على الانبياء ولهذا قال ما له اهجر فشك في ذلك ولم يجزم بأنه هجر والشك جائز على عمر. ما له اهجر. نعم اهجر؟  
نعم ولهذا قال ما له اهجر فشك في ذلك ولم يجزم بأنه هجر. والشك جائز على عمر فانه لا معصوم الا النبي صلى الله - 00:28:28  
عليه وسلم لا سيما وقد شك بشبهة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان مريضا فلم يدرى كلامه كان من وهج المرض كما يعرض  
للمريض او كان من كلامه المعروف الذي يجب قبوله يجب قبوله - 00:28:54

وكذلك ظن انه لم يمت حتى تبين انه قد مات. والنبي صلى الله عليه وسلم قد عزم على ان يكتب الكتاب الذي ذكره لعائشة رضي الله تعالى عنها فلما رأى ان الشك قد وقع علم ان الكتاب لا يرفع الشك فلم يبق فيه فائدة وعلم ان الله يجمعهم على ما عزم عليه - 00:29:11

كما قال ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. وقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الرزية كل الرزية ما حال بين الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب الكتاب يقتضي ان هذا الحال كان رزية وهو رزية في حق من شك في خلافة - 00:29:33  
في الضيق او اشتبه عليه الامر فانه لو كان هناك كتاب لزال هذا الشك فاما من علم خلافته حق فلا رزية في حقه والله الحمد. ومن توهם ان هذا الكتاب كان بخلافة علي - 00:29:53

فهو ضال باتفاق عامة الناس. هذا كلام عظيم جدا لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو موجود في كتابه منهاج السنة. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب العلم والعظة بالليل - 00:30:09

عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل من الفتنة وماذا فتح من الخزائن؟ ايقطوا صواحبات الحجر. فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - 00:30:33

ثم هذه الترجمة باب العلم والعظة بالليل الذي عليه الصلاة والسلام كان يكره السهر بعد هدأة الليل لكن اذا اقتضت المصلحة ذلك او اقتضت الحاجة لذلك وكان في نفع ولا يترتب عليه الاضرار ولا سيما بفريضة الفجر - 00:30:53

فانه لا بأس به قال باب العظة العلم والعظة بالليل والعظة هي الموعظة العظة هي الموعظة فاورد حديث ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها قالت استيقظ - 00:31:17

اي تيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة والسياق يفيد انه كان في ليلتها وفي بيتها آذات ليلة فقال سبحان الله فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا فتح من الخزائن - 00:31:35

آآ التسبيح يأتي للتعظيم ويأتي للتعجب فسبح عليه الصلاة والسلام وقال ماذا انزل الليل من الفتنة؟ وماذا فتح من اه الخزائن يتعجب من هذا الذي حصل اه تلك الليلة ففتح خزائن وايضا نزول فتن - 00:31:57

فتح خزائن ونزول فتن الخزائن فيها الخير والرحمة والفتنة معروفة عواقبها آآ اثارها فيقول ماذا انزل الليلة من آآ الفتنة؟ وماذا فتح من الخزائن وماذا فتح من الخزائن؟ الى ماذا ارشد - 00:32:20

ووجه عليه الصلاة والسلام عند وجود او نزول الفتنة الى ماذا وجه؟ قال ايقطوا ايقطوا صواحب الحجرات يصلين كما جاء هي اه بعض الروايات ايقطوا صواحب الحجرات يصلين فيه الحث على الاقبال على العبادة - 00:32:41

ووقد الفتنة ونزول الفتنة ان يقبل الانسان على العبادة. وعبادة في الهرج كهجرة آآ اليه. كما جاء في آآ الحديث عنه صلى الله عليه وسلم العبادة في الفتنة والانشغال بذكر الله ودعائه والتضرع اليه والتوبة من الذنوب امر قل من يتتبه له - 00:33:04

عادة الناس تستهلكهم الفتنة وتستغرق اوقاتهم حتى ان بعض الناس في وقت الفتنة يتربكون الصلوات الخمس مع ان النبي عليه الصلاة والسلام في ملاقة الاعداء في صفوف القتال اذا حميو الوطيس كل صلاة يصلونها بوقتها صلاة الخوف المعروفة - 00:33:29

بعض الناس حتى الفريضة اذا وقعت الفتنة يتربكها وتتجدهم في ساحات الفتنة تجدهم في ساحات الفتنة صفوفا ويأتي الصلاة ووقد اللآخر ولا يصلون. منشغلي بالفتنة وفي هرج ومرج وقيل وقال - 00:33:50

اه هدر للاوقيات والفرضية التي افترضها الله عليهم يضيئونها فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من يوقظ صواحب الحجرات يصلين

يصلين ماذا صلاة الليل يصلين صلاة الليل فهذا فيه الترغيب في العناية بالتوافل مع الفرائض في وقت الفتن ان يقبل انسان على النوافل واللجوء الى الله والاخبارات - [00:34:11](#)

الى الله ودعائه واللاحاج عليه سبحانه وتعالى هذا المطلوب لكن الحال لدى بعض الناس انعكس حتى الفريضة المكتوبة التي كتبها الله علي يضيعها في انشغاله في الفتنه حتى قال مرة احد الاشخاص - [00:34:40](#) [00:34:40](#)

حضرنا مجلسا فقام احد آآ الوعار وخذ يحثنا في خطابة عامة في الترغيب والترهيب يقول فشدني كثيرا اعجبتني حالة فذهبت الى مسجده الفجر رغبة ان التقى فيه ان التقى به فما صلى - [00:35:01](#)

جئت اليوم الثاني والثالث ما صلی فسألت جماعة المسجد قال لا هو ما يأتي لصلاة الفجر فقابلته قلت يا فلان انت قلت كلام مؤثر للغاية وخطبتك وموعظة كان قويا في الحث على الاسلام والحفظ عليه والكلام العام - [00:35:25](#)

ولكني اه افتقدتك في صلاة الفجر قال سواغل كثيرة واعمالنا عديدة ولا ننام الا متأخرین وظروفنا صعبة فيقول اسفت لهذه الحال هذی مصیبة حقيقة يعني عندما يصبح خطابة عامة والاسلام والاسلام ثم الفريضة تضییع - [00:35:45](#)

اعداء الدين ادركوا حتى قال فيما نقل عن احد اليهود قال لن يتغلب المسلمين علينا الا اذا اجتمعوا في صلاة الفجر مثل ما يجتمعون في صلاة الجمعة ولن يتغلبوا علينا الا اذا اجتمعوا في صلاة الفجر مثل ما يجتمعون في صلاة الجمعة - [00:36:08](#)

لكن الامر اه مؤسف جدا والتضییع لهذه الصلاة مؤلم للغاية فالنبي عليه الصلاة والسلام وجه هذا التوجيه قال من يوقظ صواحب الحجرات يصلين المراد صلاة الليل بينما بعض الناس بل كثيرين يضيرون صلاة الفجر - [00:36:29](#)

اما صلاة الليل ضايعة اصلا بفتنه وبغير فتن لكن يظيرون صلاة الفجر الفريضة وغيرها من الصلوات فقال من يوقظ صواحب الحجرات يصلين فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. هنا ايضا نكتة عظيمة ان الصلاة - [00:36:53](#)

صلاح للمرأة عندما تكون المرأة تصلي وتقوم الليل وتعتنى بالعبادة فهذه العبادة فيها حفظ للمرأة والله يقول استعينوا بالصبر والصلاه فالصلاه لها اه اثر عظيم في المرأة على المرأة في سترها في حشمتها في عفتها في بعدها عن التبذل والسفور وغير ذلك - [00:37:19](#)

بينما اذا خطت المرأة خطوة في تضییع الصلاة ايضا دخل عليها الانحرافات في المجالات الاخرى. لكن صلاتها ورعايتها لها حفظ لها باذن الله سبحانه وتعالى ولهذا قال ايقظوا صواحب الحجرات او الحجر يصلين فرب كاسية في الدنيا هانية في الآخرة - [00:37:43](#)

كاسية في الدنيا آآ ربما الامر مثل ما بين بعض الشراح كاسية اي عليها لباس عليها لباس في حقيقة الامر لكنه ليس ساترا لها اما شفافا يصف آآ جسمها او يشف عن جسمها او ملتصقا بالجسم فيصف - [00:38:09](#)

آآ محسنها ومفاتنها فهي كاسية لكنها عارية فكانت بسبب ذلك اه اه معرضة اه نفسها بهذا السبب الى عقوبة الله سبحانه وتعالى فتأتي يوم القيمة عارية والمراد بالعهري هنا آآ انها تأتي عارية من من آآ المعاني والاعمال التي تناول بها فضل الله ورضاه سبحانه وتعالى والا الناس - [00:38:35](#)

كلهم يقفون يوم القيمة حفاة عراة غرلا كما جاء بذلك اه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب السمر بالعلم. عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى - [00:39:06](#)

عنهم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قال فلما سلم قام فقال ارأيتمكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض اه - [00:39:27](#)

قال رحمة الله بباب السمر بالعلم السمر يعني بعد يكون بعد العشاء بعد صلاة العشاء وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كراهية السمر بعد اه هدأة الليل وكراهية الحديث بعدها بعد العشاء - [00:39:46](#)

لكن يستثنى من ذلك اه امروا بوب لبعضها هنا المصنف رحمة الله اذا كان في مسائل علم ولا ايضا تأخذ من الانسان وقتا ولا ايضا تكون على حساب الفريضة لان - [00:40:05](#)

لان الانسان لو قدر انه من بعد صلاة العشاء امسك القرآن وبدأ يتلو الى الواحدة او الثانية لبلا ثم نام وهو يعلم ان هذا السهر في قراءة القرآن الى الثانية ليلا يترب عليه فوات صلاة الفجر - [00:40:23](#)

يأتم في ذلك السهر يأتم في ذلك السهر وهو لم يزد على قراءة القرآن يأتم في ذلك السهر واهل العلم يقولون من

اشتغل بالفروض عن النفل فهو معذور - 00:40:43

ومن اشتغل بالنفل عن الفر فهو مغدور فلا يشتغل بالنفل في سبيل اضاعة الفرائض لو كان من بعد العشاء يقرأ القرآن الى الواحدة

الثانية الثالثة ليلا ثم نام - 00:41:04

كان اه ويعلم من ذلك ان هذا يفوت عليه الفجر يكون اثما يكون اثما في ذلك ومن القصص النافعة المفيدة في آآهذا الباب ما جاء في

الموطأ للامام ما لك رحمة الله تعالى - 00:41:22

عن ابي بكر ابن سليمان ابن ابي ختمه يقول اه صلى اه اه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآصلة الغداة وقد سليمان بن ابي ختمة

في صلاة الفجر - 00:41:42

وكان بيته بين السوق والمسجد النبوى فلما خرج عمر رضي الله عنه في اه الغداة من بالشفاء بنت عبدالله ام سليمان وقال لها لم ارى

سليمان في صلاة الفجر لم ارى سليمان في صلاة الفجر - 00:42:04

قالت كان يصلى من الليل فغلبته عيناه فنام يصلى من الليل يعني سبب فوات صلاة الفجر ماذا صلاة الليل قد كان يصلى من الليل

فغلبته عيناه فنام قال عمر لان اشهد الفجر - 00:42:27

لان اشهد الفجر في جماعة احب الي من ان اصلى ليلة لان اشهد الفجر في جماعة احب الي من ان اصلى ليلة لماذا قال احب الي من

ان اصلى ليل؟ يعني ليلة كاملة من بعد العشاء الى الفجر يصلى - 00:42:49

قال احب الي من ان اصلى ليلة لان الله سبحانه وتعالى ما تقرب اليه بشيء احب اليه مما افترض على عباده قال في الحديث القدسى

سبحانه وتعالى اه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:43:06

ولهذا قال عمر ما قال وجاء في الحديث الصحيح في صحيح مسلم حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء

في جماعة فكانما صلى كأنما قام نصف الليل - 00:43:28

ومن صلى الفجر في جماعة فكانما صلى الليل كله رجل يصلى العشاء في الجماعة ويصلى الفجر في الجماعة

كأنما صلى الليل كله وهذا فضل الله سبحانه وتعالى - 00:43:45

لكن شخص يصلى الليل ويضيع صلاة الفجر لا يشتغل بالنوافل عن الفرائض اذا كان هذا فيمن غلبته عيناه بسبب قيام الليل فكيف

بمن غلبته عيناه عن صلاة الفجر بسبب السهر في المباح - 00:44:03

فكيف بمن غلبته عيناه عن صلاة الفجر بسبب السهر في الحرام يسهرون على مشاهد محمرة ومنظار محمرة ومسلسلات وتمثيليات

واشياء من هذا القبيل ولا يصلون صلاة الفجر بهذه حقيقة والله مصيبة يعني امور مؤلمة ويحتاج الانسان فعلا ان يتدارك نفسه او

من يعرف في معالجة - 00:44:22

هذه الامر والا آآ على خطر عظيم الناس في تضييعهم لهذا الفرض الذي افترضه الله سبحانه وتعالى على عباده قال صلى بنا النبي

عليه الصلاة والسلام اه كيف دخلتنا على صلاة الفجر - 00:44:53

ها اي السمر اه يعني السمر الذي يترتب عليه فوات صلاة الفجر يعني تغذروننا في الاستطراد لانه شيء مؤلم جدا في

واقع حتى احيانا بعض طلبة العلم يعني في الاسبوع الواحد ربما يفوته الفجر مرتين او ثلاث - 00:45:13

يقول عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته جاء في اه رواية للحديث

عن جابر ان ذلك قبل موته بشهر - 00:45:36

قبل موته عليه الصلاة والسلام بشهر فلما سلم قام ف قال ارأيتمكم هذه اي اعرفوا واعلموا هذه الليلة وانتبهوا لهذه الليلة ليتكم

هذه يعني قبل وفاته بشهر عليه الصلاة والسلام قال هذه الليلة ارأيتمكم هذه فان رأس مئة منها - 00:45:54

لا يبقى من هو على ظهر الارض احد لا يبقى من هو على ظهر الارض احد يعني جميع الناس الذين آآهم على الارض في تلك الليلة

حتى من ولد للتو ولد في تلك الليلة كل من على ظهر الارض لن يبقى منهم احد - 00:46:20

نجد في بعض الصحابة عدد منهم قالوا عاش مئة وعشرين سنة عاش مئة وعشرين سنة ما معنى ذلك؟ انه قبل هذه الليلة او في هذه الليلة كان عمره ستين او خمسين او سبعين لكن بعد هذه الليلة - [00:46:43](#)

لا يعيش احد اه الا خلال هذه المدة رأس اه مئة سنة ومن على وجه الارض لا يبقى منهم احد لا يعني ذلك انه لا يولد مواليد اخر قد يولد شخص بعد - [00:46:58](#)

اه تلك الليلة ب ايام ويعيش بعد تلك السنة لكن هنا يتحدث عن من هو على وجه الارض تلك الليلة صغيرا او كبيرا لا يبقى منهم احد على رأس مئة سنة - [00:47:14](#)

انا والعلماء اخذوا من ذلك فائدة قالوا الخضر الذي ودع ان باقي لو كان حيا يقول لو كان حيا باقيا لشمله هذا الحديث لو كان حيا والخضر من ولد ادم - [00:47:27](#)

فلو كان حيا ايضا لشمله هذا الحديث صريح في رد من يقول بوجود الخضر في الازمنة اه المتأخرة. فيقول اهل العلم لو قدر انه موجود لما عاش بعد اه تلك المدة التي عينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:45](#)

في اه اه في هذا الحديث الشاهد بالترجمة ان هذا الكلام قاله النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة العشاء. نعم قال رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:48:06](#)

قال بت في بيت خالتى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:48:22](#)

ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام ففقط عن يساره فجعلني عن يميني فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خططيه. ثم خرج الى الصلاة - [00:48:36](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتى ميمونة بنت الحارث بيت خالتى ميمونة بنت الحارث لان اه ابن عباس آه رظي الله عنه آه امه آه لبابة بنت الحارث - [00:48:59](#)

آه اخت ميمونة آه بنت الحارث فهو بات في آه بيت خالتى قالته ميمونة لان اه الحارث له ميمونة زوج النبي عليه الصلاة والسلام وله لبابة اه الكبرى ام الفضل وام عبد الله ابن عباس. وله لبابة صغرى ام خالد ابن الوليد اه رضي الله - [00:49:23](#)

آه عن الصحابة اجمعين فالشاهد انه بات في آه خالتى آه ميمونة اختي امه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان له قصد في هذا المبيت حتى ينظر في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم و - [00:49:47](#)

اه قيامه لليل فيتربى عن مشاهدة ورؤيه لحال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول بت اه في اه بيت خالتى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:08](#)

ما عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها - [00:50:25](#)

نام الغليم يقصد ابن عباس وهذه كلمة تلطف يعني التصدير يؤتى به احيانا للتلميح والتلطف فقال ذلك تلطفا وشفقة منه صلوات الله وسلامه عليه قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام - [00:50:49](#)

ففقط عن يساره قمت اي صف ابن عباس عن يسار النبي فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين قال اهل العلم هما نافلة اه الفجر ومنافلة الفجر ثم نام حتى سمعت غطيته او خططيه - [00:51:10](#)

ثم خرج الى الصلاة اه يعني اه نام بعد ان صلى اه الركعتين قال حتى سمعت خططيه او غطيته يعني صوت الصوت صوتا يسيرا يدل على انه اه نام عليه الصلاة والسلام ثم خرج الى صلاة اه الى الصلاة - [00:51:33](#)

صلاه الفجر هذا الحديث اورده الامام البخاري في باب السمر بالعلم باب السمر في العلم فاهم العلم اجتهدوا في معرفة من اين آه احتاج الامام البخاري رحمة الله بهذا على السمر بالعلم - [00:51:55](#)

بعضهم اخذ هذا من كلمة آه نام الغليم بعض اهل العلم اجتهدوا في ان ان السمر اخذ البخاري من كلمة نام الغليم وبعضهم قال ان هذا

اخذه من صنیع این عیاس - 00:52:19

اللليل بمشاهدة بمثابة البيان العلمي - 00:52:38

بعض اهل العلم اعتبر هذا هو السmer بالعلم لكن الامام البخاري عنده طريقة في كتابه الصحيح نبه عليها الحافظ ابن حجر رحمة الله انه احيانا يحتاج بالحديث والحديث يكون له طرق - 00:52:56

واورده من طرق عديدة في كتابه الصحيح ولا يلتزم ان يكون في الطريقة التي ساقها في الترجمة اللفظة التي استشهد بها اللفظة التي استشهد بها فكان من طريقته انه يعقد الترجمة ويسوق حديثا - 00:53:17

وبالتأمل في الحديث لا يظهر فيه آثار شاهدا للترجمة شاهدا واضحا للترجمة لكن عندما يقلب الانسان في موارد الحديث في روایات اخرى عند البخاري في كتابه الصحيح يجد اه لفظة في الحديث - 00:53:43

هي التي من اجلها اوردت رحمة الله تعالى في آفيفي هذا الموضع الذي اورد فيه الحديث رحمة الله فالشاهد ان هذا الحديث  
 الحديث ابن عباس رواه البخاري في التفسير - 00:54:02

بلغت بنت ميمونة بنت في بيتي ميمونة فتحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم مرقة فتحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد - 00:54:22

اذا هذا هو السمر بعد السمر بالعلم  $\textcircled{2}$  الذي عنده البخاري في هذه الرواية لكنها لفظة جاءت في  $\textcircled{2}$  موضع اخر اه من كتابه اه رحمه الله تعالى اه الصحيح - 00:54:42

ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزدينا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. نعم - 00:55:03

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكل المسلمين يقول هذا السائل انا معتمر اريد ان التقط صورة للذكري هنا وفي الكعبة فهل يجوز لي ذلك؟ ليس لك آن تفعل هذا - 00:55:18

الامر اولا لعموم آيات الاحاديث الوعيد على التصوير والنهي عنه وهي كثيرة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وثانيا لان هذا العمل اه له اه خطورته واثره في العمل من حيث الاخلاص - 00:55:36

فمجيئك للمسجد النبوي وذهابك الى مكة هذه عبادة وقربة تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول والله على الناس حج البيت وقال واتموا الحج والعمرة لله فالحج والعمرة عبادة - 00:55:57

الجمرات وهذا انا في كذا الى اخره - 00:56:17

فهذا له اثر خطير على العمل من حيث الاخلاص والحج والاعتمار وزيارة المسجد النبوي هذه كلها قرب وعبادات تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ولا تحدث بها الناس ولا ايضا تربى الناس - 00:56:33

يطلب من صاحبه ان يصور واذا بدأ يصور رفع يديه - 00:56:52

على هيئة الداعي واذا انتهى التصوير نزل اليدين اذا ذهب الى اهله ورفقائه يضع الصورة ويقول هذا انا عند الكعبة ادعوا الله. وكذا ما كان يدعو الله السورة لما رفعها - 00:57:11

ما كان يدعوا الله رفعها لتوخذ له صورة فقط فكشفوا سوء كيلة والعياذ بالله ما كان يدعوا ويرى الناس انه يدعوا يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. مصيبة هذى فهذا كله يأتي من الجهل - 00:57:27

فدعك من التصوير واعتبر ان هذه الكاميرات غير موجودة وادي عبادتك وتقرب الى ربك سبحانه وتعالى واساله القبول نعم احسن الله اليكم يقول هل من تنبئه على حقوق على حقوق كبار السن حتى يعرف قدرهم؟ نعم كبار السن لهم حق - 00:57:44

عظيم بل جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم سمع الحديث ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم يعني عندما تكرم كبير سن لسن - 00:58:07

هذا يعد من اجلال الله وهو عمل صالح عظيم يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه الحديث الآخر قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبارنا ويعرف لعلمنا حقه - 00:58:27

كبير السن لا شك ان حقها الاحترام وحقه التقدير وايضا اللطف معه في اه الخطاب والتأدب ايضا معه في المعاملة وتقريبه والحفاوة به ايضا ما يتعلق باماكن العلم يعني نلاحظ اه نحن ايضا طلبة العلم ان كبير السن - 00:58:44

اه يكون اه تشتد حاجته الى ان يستند على سارية او نحوه وظهره لا يتحملبقاء فجأة راغبا في حلقة العلم ومجلس الذكر وظهوره لا يتحمل الساعة مثلا اه ان يجلس فيحتاج الى - 00:59:13

اه الى شيء يتکي عليه او عمود او نحوه فكونك انت ايه الشاب تؤثره على نفسك بذلك هذا من القرب العظيمة التي اه تتقرب بها الى الله وهو حق من حقوقه عليك - 00:59:34

واذا كنت الان شابا ان اعطيك الله عمر مستكون مسنا وستشعر ايضا بتعب في ظهرك وحاجة الى ان تؤثر عمود او نحو ذلك تستند عليه. فمثل هذه المعانى لا شك ان - 00:59:49

آآ طالب العلم ولا سيما ايضا في مجلس العلم اولى الناس بذلك واحق الناس بالعناية بهذا الامر وصدر لي مؤخرا رسالة ربما اطلع عليها عدد من الاخوة عنوانها حقوق كبار السن في الاسلام. حقوق كبار السن - 01:00:10

في الاسلام وظمنتها من هدي السلف ومعاملاتهم واخلاقهم وادابهم مع اه كبار السن شيئا عظيما جدا يدل على كمال في الخلق والادب وحسن التعامل وايضا ظمنتها آآ الواجبات التي اه علينا نحو كبار اه السن - 01:00:32

وكبير السن يزيد حقه باعتبارات اذا كان ابا او قريبا او جارا او عابدا او حاظرا في مجلس علم او نحو ذلك هذى كلها اعتبارات تزيد في في حقه تزيد في في حقه. بل لو كان كبير السن ليس مسلما - 01:00:59

فانه يعامل معاملة طيبة تأليفا لقلبه تأليفا وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة فاتحا ذهب ابو بكر وجاء بوالده ابي قحافة وكان وقتها لم يسلم - 01:01:24

فذهب وجاء بوالده وكان والده وقت اذ كفيف البصر وكبير السن ووصف شعر لحيته وجهه كانه ثغامة يعني ابيض ليس فيه سواد من كبر سن. فجاء به ابو بكر يقوده - 01:01:44

الى النبي عليه الصلاة والسلام. كبير السن كيف البصر فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر لماذا جعلت هذا الشيخ يأتينا الى اخبرتني انا الذي اتيه وهو لم يسلم بعد - 01:02:03

والنبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة فاتحا البلد الذي اوذى فيه الاذى العظيم ومع ذلك بتواضع عظيم يقول لابي بكر لماذا جعلت هذا الشيخ يأتينا الى اخبرتني انا الذي اتي - 01:02:24

ثم عرض عليه الاسلام فاسلم رضي الله عنه وارضاه فلا شك ان كبير السن له حقه من التوقير اه الاحترام والتلطف معه واحيانا انا انتظارك من بعض الطلاب عندما نخرج - 01:02:40

وفي في بعض الطلاب مثلا يسألونه نحو ويكون امامنا في الطريق رجل كبير فيتقدم بعضهم ويطلب اه من الكبير ان يتمنى عن الطريق يا سبحان الله كيف يطلب منه ان يتمنى عن الطريق؟ كلنا نغير الاتجاه - 01:03:04

الى جهة اخرى وترك له الطريق الحق له ليس لنا الحق له ليس لنا نحن نغير الاتجاه وانا نسير في اتجاه اخر لا نطلب من رجل كبير في السن نقول له آآ - 01:03:21

من هو الذي يستحق انه يبعد هذا الكبير؟ كبير السن عن الطريق لاجله اذا ما ما عرفنا اصلا كيف آآ اه نتعامل مع الكبار ولم نعرف حقوق الكبار. نعم يفعل ذلك احيانا بعض الطلاب لا ينتبه ما يكون قصد - 01:03:36

آآ قصد معنى غير لائق لكن لا يكون منتبه فيفعل ذلك لكن انا هذا والله يزعجني جدا لان الكبير له حقه وله آآ قدره من الاحترام

والتقدير والمعرفة بقدره ونسائل الله عز وجل ان يمننا جميعا وان يمن علينا - 01:03:57

اه حسن اللادب وحسن الخلق وان نوخر كيبرنا وان نرحم صغيرنا وآآ ان نتأدب باداب ديننا وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بينك وبين معااصيك - 01:04:18

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتك لنا واجعله

الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - 01:04:37

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الله صلي وسلم على

عبدك او رسولك نبينا محمد - 01:04:57

والله وصحبه اجمعين - 01:05:09